خطب

خطبة الجمعة))من أحكام الصيام((٤ رمضان ١٤٤١هـ ٦١ - ٤ - ١٢٠٢ / فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:01

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. لعلكم ان تتقون اما بعد عباد الله فان الله تبارك وتعالى شرع عبادة الصيام في رمضان في السنة الثانية من الهجرة وجعلها النبي - 00:00:21

صلى الله عليه وسلم وذكرها رابعة ركن من اركان الاسلام وفروظه العظام. واوجبها الله عز وجل على كل مسلم عاقل بالغ صحيح مقيم ويجب صوم رمضان اما برؤية الهلال واما باكمال شهر شعبان ثلاثين يوما. لحديث ابي هريرة رضي الله - 00:00:46

عنه فيما رواه البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا رؤيته فان غبي عليكم فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. ويجب على ان ان يبيتوا النية بالصيام قبل طلوع الفجر. لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يبين - 00:01:13

الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه النسائي وغيره من حديث حفصة رضي الله تعالى عنها وصححه الباري ويبدأ صوم ايام رمضان من طلوع الفجر الثاني وهو الفجر الصادق وهو المؤذن الثاني - 00:01:43

غروب الشمس لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم يتموا الصيام الى الليل. ومن سننه ومن سننه السحور. قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه. من حديث انس رضي الله عنه. ومن السنة تأخير السحور وان يكون على التمر فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر - 00:02:24

رواه ابو داوود وصححه الالباني. ولذلك استحب العلماء ان يكون الفطر ايضا على التمر للحديث السابق مع مع تأجيل الفطر لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه من حديث - 00:02:44

سهل ابن سعد رضي الله عنه ويجب على الصائم ان يجتنب كل ما يخدش صومه وينقصه. قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث. اي لا يقرب الجماع ولا دواعيه. ولا - 00:03:04

فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصخب يشمل الغضب ويشمل القول البذيء ويشمل ما يرى من علامات الغضب على الوجه ونحو ذلك - 00:03:24

فينبغي على الصائم ان يكون منبسط الوجه بشوشا. وقال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:44

ولم يعرف الصيام وحقيقته ولم يعرف الصيام وحقيقته ولا الصيام ومقصده ومعناه من اضاع الصلوات حتى يخرج وقتها كالذي يتعمد النوم عن صلاة الفجر الى ان تشرق الشمس او على ان صلاة - 00:04:04

الظهر حتى تدخل صلاة العصر فانت ايها المسكين يا من تدعي الصوم اذا لم تستطع ان تكون قوي الارادة على امورك النفسية في هذا الشهر ومع هذه العبادة فمتى ستكون صاحب ارادة؟ ايها - 00:04:24

مسلمون من تيسير الله على عباده ولطفه ورحمته ان رخص للمسافر سفرا مبيحا للمسافر سفرا مباحة وللمريض الذي يتضرر بالصوم رخص لهما الفطر. قال تعالى ومن كان مريضا او على سفر - 00:04:44
اعدة من ايام اخر. ويباح الفطر يا عباد الله للشيخ الكبير الفاني. والمرأة العجوز اذا كان لا عن الصيام او يستطيعانه مع كلفة ومشقة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة - 00:05:04
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا. رواه البخاري. ويلحق بهما المريض مرضا لا يرجى برؤه فيفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا نصف صاع. ويباح الفطر في رمضان للحامل والمرضع - 00:05:24
فان خافتا على نفسيهما فليس عليهما الا القضاء اجماعا. واذا كان الخوف على ولديهما فعليهما الاطعام مع القضاء على الارجح اقوال العلماء ويكون الاطعام من مال ابي الولد. بارك الله لي ولكم في - 00:05:44
القرآن الكريم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين المعتدين واشهد ان - 00:06:04
لا اله الا الله وحده لا شريك له رب العالمين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. عباد الله ان هناك امورا كثيرة ينبغي على الصائم ان يجتنبها وهي ما - 00:06:42
يعرف بالمفطرات والمفسدات. لانه اذا فعل شيئا من ذلك في نهار رمضان عامدا. فقد فسد صومه وزاد اثمه وهي منقسمة الى قسمين. قسم يبطل الصوم ويفسده ويوجب القضاء. منها الاكل والشرب عمدا - 00:07:02
اما اذا اكل وشرب ناسيا فلا يفسد صومه ولا يبطل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. متفق عليه. واذا رأيت شخص - 00:07:22
يأكل او يشرب في نهار رمضان فانه في حقك منكر يجب ان تنهاه لا ان تدعه كما يزعم العامة دعه فانما اطعمهم الله وسقاه ومما يدخل في معنى الاكل والشرب الحقن المغذية فانها من المفطرات. وكذلك يفطر - 00:07:42
كل ما كان في معنى الاكل من الفيتامينات. واما التطعيم فعلى اصح اقوال العلماء ليس من مفطرات الصائم. ومن ايضا تعمد القيد. واما من زرعه القيء وخرج منه بغير ارادته. فلا شيء عليه وصومه صحيح. لحديث ابن - 00:08:02
صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقضي. رواه ابو داوود وصححه الالباني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومن المفطرات خروج المني بشهوة يقظة بمباشرة او استمناء. واما القسم - 00:08:22
الثاني وهو ما يفسد الصوم ويبطله ويوجب التوبة والقضاء والكفارة وهو الجماع في نهار رمضان فيحرم فعله اثناء الصيام ولا يجوز للمرأة ان تمكن زوجها من ذلك لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:08:42
مكنته برضاها لزمها ما يلزمه من الاثم والقضاء والكفارة وكفارته مغلظة عتق رقبة لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. عباد الله علينا ان نتذكر ونحن - 00:09:02
صوموا في هذه الايام وان نعتبر كيف نحصل المعنى الاسمى الذي من اجله شرع الالي الاعلى الصوم علينا وهو تحقيق التقوى. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - 00:09:22
تقول واحرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصائح والتوصيات الصحية واطاعة الاوامر بالمعروف بقدر الوسع والطاقة فان في ذلك صلاحا للعباد والبلاد. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم - 00:09:42
في مرضانا ومرظى المسلمين وعافي مبتلانا يا رب العالمين. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء ورد صفوفنا متراصين في الصلاة اللهم ردنا كما كنا وخيرا مما كنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة - 00:10:02
اللهم انا نسألك والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا ومالنا. اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ورحمتك لنا وفضلك خير لنا. اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك - 00:10:22
وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم احفظ ولي امرنا وفقه لهداك واجعل

عمله في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:10:42
رب العالمين - 00:11:02